Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن هشام : [1]

وحدثنى بعض آل أبى بكر ، أن عائشة - رضى الله عنها - زوج النبي - ﷺ - كانت تقول : « ما فقد جَسد رسول الله - ﷺ - ولكن الله أسرى بروحه » .

ونقل ابن إسحاق كذلك رواية تنسب إلى معاوية بن أبى سفيان قال عن الإسراء : إنه كان « رؤيا من الله تعالى صادقة » .

وثمة كلام كثير فى الموضوع جعل ابن إسحاق يقول[2] :

« وكان رسول الله - ﷺ - فيما بلغنى - يقول : « تنام عيناي وقلبي يقظان » .

ثم يعلق على ما روى فى حادث الإسراء بقوله : « والله أعلم أى ذلك كان ؛ قد جاءه وعاين فيه ما عاين من أمر الله على أيّ حاليه كان نائماً أو يقظان ؛ كل ذلك حقّ وصدق » .

هذا ما تناقلته السير وهو كثير :

☆ ☆ ☆

أما حديث الإسراء فى القرآن الكريم فقد جاء موجزاً فى قوله تعالى :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ [3]

---

(١) السيرة لابن هشام ج٢ ص ٤٠ . (٢) المصدر السابق ص ٤١ (٣) الإسراء : الآية ١ .